

بإعادة تحقق الوحدة انتهت دورات الصراعات الدموية والتصفيات الجسدية



علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

5

قطاع الأسماك

شهد القطاع السمكي في عدن العديد من المشاريع الرامية إلى تعزيز وتطوير البنية التحتية للقطاع بهدف تحقيق زيادة مطردة في حجم الإنتاج السمكي وتطوير معامل التحضير ومخازن ضغط الأسماك والأحياء البحرية.

وأولت وزارة الثروة السمكية والسلطة المحلية - في المحافظة - اهتماما خاصا لنشاطات الجمعيات السمكية من خلال توفير محركات وقوارب صيد وتقديمها للصيادين بسعر 50 % من قيمتها الفعلية في حين يتولى صندوق التشجيع الزراعي تقديم القروض للصيادين لشراء معدات الاصطياد . ويسهم الصيادون التعاونيون - في المحافظة البالغ عددهم 2743 فردا يملكون 1113 قاربا وينتمون إلى ست تعاونيات في تأمين احتياجات مواطني المحافظة والمحافظات المجاورة من الأسماك إلى جانب إقامة معامل تحضير للأسماك وقد أدى الطلب الخارجي المتزايد على الأسماك والأحياء البحرية إلى التوسع في إنشاء معامل التحضير وكذلك في معامل التجميد ومخازن التبريد التي تبلغ سعتها التجميدية (110) أطنان بحيث بلغت طاقة مخازن التبريد 4980 طنا .

وفي مجال المشاريع السمكية نفذت خمسة مشاريع حتى الآن كان آخرها المشروع الخامس المدعوم أوروبا ومشروع الأسماك الثالث الذي نفذ في مارس 2007م بكلفة 22 مليون دولار بمساهمة من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي وقد شملت تلك المشاريع 10 موانئ صيد عائمة في عدد من موانئ الاصطياد اليمنية وحظيت محافظة عدن من هذا المشروع بإقامة المختبر المركزي في حيف ومصانع ثلج في عمران وفقم وإقامة وتأهيل عدد من أسواق الحراج وإقامة مراكز لتدريب المرأة الساحلية وإصلاح الطرق إلى المناطق الساحلية والمساهمة في إقامة الدراسات البحثية في مركز أبحاث علوم البحار وتدريب الكادر البحثي .

ويشرف مكتب الثروة السمكية بمحافظة عدن على عدة مرافق منها :

(1) ميناء الاصطياد عدن/ حيف :

يقع ميناء الاصطياد في منطقة حيف في مديرية التواهي م/ عدن الذي انشئ في عام 1988م ليوفر خدمات الرسو والتفريغ والشحن والتموين لقوارب الصيد التجارية ويتكون الميناء من رصيف خرساني بطول 553 متر ودعائم خازوقية و ثلاثة خزن سعة (2000) طن و مخزن حفظ الثلج سعته (200) طن، ومصنع ثلج بطاقة إنتاجية قدرها (20) طنا يوميا، وثلاث ورش فنية، وثلاث رافعات كهربائية، وحوض عائمة بطاقة رفع قدرها (1500) طن.

(2) رصيف قوارب الصيد التقليدية حيف م/ عدن

يقع الرصيف في منطقة حيف مديرية/ المعلا م/ عدن وتم إنشاؤه في عام 2003م لخدمة قوارب الصيد التقليدية وعلى وجه الخصوص العبّاري التي غاطسها لا يزيد على (2.5) متر من أدنى مستوى جزر ويتكون من رصيف خرساني بطول (82) مترا وأعماق أمام الرصيف تقدر بـ (5) أمتار من أدنى مستوى جزر ويعبر الرصيف امتدادا لميناء الاصطياد في حيف التابع للمؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك.

(3) رصيف الدوكيار « المعلا م/ عدن:

يقع رصيف الدوكيار « بمديرية المعلا وتم تأهيله من رصيف خشبي إلى رصيف من الخرسانة المسلحة في عام 1992م لخدمة قوارب الصيد التقليدي وعلى وجه الخصوص قوارب العبّاري التي غاطسها لا يزيد عن (2.5) متر ويتكون من رصيف خرساني بطول (52) مترا ويتبع فرع المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك م/ عدن والذي يعتبر من أهم مراكز الإنزال الرئيسية في المحافظة وتتحدد المكونات الملحقة بالرصيف في ساحتي حراج للأسماك ومحطة وقود، مصنع لإنتاج الثلج، مركز متكامل لإعداد وتحضير الأسماك يتكون من صالات للاستقبال والإعداد والتحضير والكرنت، مجمدتين وثلجة حفظ بالإضافة إلى مبنى للإدارة.

(4) صناعة القوارب:

شهدت صناعة قوارب الصيد وخصوصاً المصنوعة من الألياف الزجاجية (الغيبير جلاس) تطوراً متسارعاً خلال الأعوام 1990 - 2004م حيث لم يكن يوجد حينها سوى مصنع واحد تابع لمؤسسة الاصطياد الساحلي أما الآن فيوجد أثنان في م/ عدن.

(5) معامل إنتاج الثلج:

لطبيعة الأسماك كسلعة غذائية سريعة التعرض للتلف فإن استخدام الثلج في حفظ المصيد من الأسماك يساعد على

احتفاظها بخصائصها الطبيعية ودرجة حرارة مناسبة لابقائها طازجة ما جعل هذا الجانب يشهد تطوراً كبيراً بفعل مقدار الاحتياج العام من الثلج لاستخدامه أثناء الإنتاج أو التداول والتحضير والنقل ويوجد في م/ عدن (9) مصانع للثلج تبلغ طاقتها الإنتاجية اليومية (105) أطنان، حيث ينتج القطاع العام (55) طناً أما القطاع التعاوني فينتج (20) طناً يوميا فيما ينتج القطاع الخاص (30) طناً باليوم بالإضافة إلى هذا توجد (4) مصانع تابعة للقطاع العام متوقفة عن العمل نتيجة الاعطال الفنية.

(6) وحدات ومعامل تحضير ومعالجة الأسماك:

توسعت معامل تحضير الأسماك ومعالجتها بشكل ملموس خلال الأعوام الماضية وتميز بعضها من حيث الإنشاء والتجهيزات بمواصفات ومقاييس تلبى متطلبات المواصفات والمعايير الدولية لمنافسة المنتجات السمكية في الأسواق الخارجية وخصوصاً الأوروبية فقد بلغ عدد منشآت معامل التحضير في محافظة عدن (5) معامل يعمل فيها (195) عاملاً أما الطاقة التجميدية لهذه المعامل فتقدر بـ (75) طناً يوميا، كما أن لهذه المعامل سعة خزن تصل إلى (3630) طناً فيما تبلغ الطاقة الإنتاجية للثلج في هذه المعامل (20) طناً يوميا أما متوسط الأسماك المحضرة سنوياً فهي (5) الألف طن.

(7) الجمعيات التعاونية السمكية :

يشكل العمل التعاوني السمكي للمشتغلين في مجال الصيد البحري حاجة ملحة وذلك لطبيعة مخاطر وأهوال المهنة وقد تطور العمل التعاوني بشكله المؤسسي والتشريعي القائم حالياً واسهمت التشريعات القانونية التي صدرت في التوجه الواسع والانديفاع الفاعل نحو العمل التعاوني كهدف من أهداف الثورة اليمنية ويوجد حالياً في م/ عدن (6) جمعيات تعاونية أما الصيادون التقليديون في المحافظة فقد بلغ عددهم (2790) صيادا فيما بلغ عدد الصيادين أعضاء الجمعيات التعاونية (1136) صيادا، أما عدد الصيادين الفرديين في المحافظة فقد بلغ (1654) صيادا

ويبلغ إجمالي قوارب الصيد في م/ عدن (1195) قاربا.

(8) تنمية المرأة الساحلية:

تمثل السياسات الحكومية لدعم وتشجيع ومشاركة المرأة الاقتصادية واجتماعيا رافدا أساسيا للمرأة في المجتمعات الساحلية للمساهمة في تنمية القطاع من خلال المشاركة في الكثير من الأعمال المرتبطة بالقطاع ويظهر ذلك في الأنشطة المتعددة التي تقوم بها والمتمثلة في الأعمال الإنتاجية في مجال الاصطياد التقليدي والأعمال المساعدة كالتجفيف والتلميع وحيآكة الشباك والتمريض.

(9) مواقع الإنزال السمكي وساحات المزداد العلني م/ عدن:

تشرف محافظة عدن على شريط ساحلي يبلغ طوله (181) كم وحدوده منطقة العلم شرقا وقرية قعوة من الغرب وينتشر على امتداد الشريط الساحلي عدد (11) مركزا وموقعا للإنزال السمكي (5) مراكز إنزال رئيسية و (6) مراكز إنزال فرعية

ومعظم هذه المراكز مجهزة بخدمات ساحلية ومؤهلة لاستقبال وإنزال المنتجات السمكية بشروط صحية مناسبة، ومراكز الإنزال الرئيسية هي صيرة: ويبلغ متوسط الأسماك المنزلة فيه حوالي (2475) طناً فيما يبلغ عدد قوارب الصيد (132) قاربا- الدوكيار: ومتوسط الأسماك المنزلة فيه (7760) طناً وعدد قوارب الصيد (421) قاربا- الضربة: ومتوسط الأسماك المنزلة حوالي (2025) طناً أما عدد قوارب الصيد فهي (135) قاربا- فقم: وتقدر متوسط الأسماك المنزلة فيها (5068) طن فيما وصلت عدد قوارب الصيد إلى (184) قاربا، رأس عمران - ويبلغ متوسط الأسماك المنزلة فيه (6644) طناً وعدد قوارب الصيد (204) قوارب أما مراكز الإنزال الفرعية فهي فقم، عمران، المنصورة، الحسوة، رأس قعوة.

المشاريع التي يشرف عليها مكتب عدن

شهد القطاع السمكي تطوراً في تنميته واستثماره بجهود مشتركة من قبل الدولة والقطاعين التعاوني والخاص حيث بلغ مجموع الإنفاق الاستثماري الحكومي خلال الفترة 1990 - 2004م مبلغ (10.7) مليارات ريال بتمويل حكومي وخارجي وقروض ميسرة من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، حيث نفذت عدد من المشاريع والبرامج الإنمائية السمكية خلال الأعوام الماضية من قبل الدولة في القطاع السمكي تمثلت مخرجاتها في أرصفة رسو قوارب في عدن وبناء مختبر لمراقبة وضبط الجودة للمنتجات السمكية في عدن.

وخلال العامين 2004 - 2005م انجز مكتب الثروة السمكية م/ عدن عدة مشاريع تم تمويلها من صندوق دعم التشجيع الزراعي السمكي والذي بلغ مقدارها (13.772.716) ريالاً وترتكز هذه المشاريع في إعادة تأهيل أسواق البلدية في عدة مديريات منها إعادة تأهيل سوق المنصورة في سبتمبر 2004م بكلفة تقدر بحوالي (4.254.763) مليون ريال وإعادة تأهيل سوق عمر المختار في يوليو 2005م بكلفة قدرت بحوالي (2.947.729) ريالاً بالإضافة إلى إعادة تأهيل سوق التواهي في أغسطس 2005م بكلفة بلغت حوالي (2.916.585) ريالاً وكذا إعادة تأهيل سوق دار سعد في سبتمبر 2005م بكلفة وصلت إلى ما يقارب (3.960.080) ريالاً والعمل خلال العام 2006م لبناء سوق المعلا بكلفة تقدر بـ (15.500.000) ريال وإعادة تأهيل أسواق أخرى.

الرعاية الاجتماعية

بلغ عدد المستفيدين في عدن من صندوق الرعاية الاجتماعية 28 الفا و 621 حالة بأكثر من 428 مليون ريال كما تم تنفيذ 9 مشاريع للرعاية الاجتماعية بقيمة 229 مليون ريال وشملت مجال تأهيل الأحداث والجناحات وتدريب الاسر الفقيرة وتعليم الأطفال المعاقين وايواء أطفال الشوارع وتسجيل العاطلين عن العمل . وفي مجال التنمية الاجتماعية تم استحداث مركز تنمية المجتمع والاسر المنتجة ومركز الاسر المنتجة بالشيخ عثمان تم من خلالهما تأهيل 516 امرأة في مجالات إنتاجية مختلفة وقدمت قروض لـ (1139) مستفيدة من الأحياء الفقيرة خصوصا اللواتي تخرجن من التدريب كما تم استحداث معهد للمكفوفين ومركز لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ودار للعجزة والمسنين ومركز للطفولة الأمنة استوعب 110 حالات من المتدربين .

وفي مجال الجمعيات والاتحادات التي لم يكن في السابق يسمح بإنشائها فقد بلغ عدد الجمعيات الأهلية التي تمارس أنشطتها 117 جمعية منها 68 جمعية أهلية و 49 جمعية تعاونية إلى جانب الإشراف على 11 ناديا رياضيا وتمكن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل من توزيع أكثر من 4 ملايين ريال دعما للمستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية كما نظم 65 دورة تخرج منها 1273 متدربا ومتدربة .

كما تم في مجال الشؤون الاجتماعية والعمل بناء ست ورش تدريبية وورشة لصناعة الأجهزة التعويضية إلى جانب مشغل إنتاج خياطة ومشغل حياكة ومركز للأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي وبرنامج الادخار والإقراض ومركز تأهيل الإعاقة الحركية وبناء تأسيس مدرسة و 3 فصول لمحو الأمية والتعليم الأساسي ومكتبة وملحقاتها في سجن المنصورة المركزي .

